

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

جماليات الإضاءة في الافلام السينمائية

بحث مقدم

الى مجلس قسم السينما والتلفزيون كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل
درجة البكالوريوس في السينما والتلفزيون

تقدم به

علي رباح محمود

بأشراف

أ.د. ابراهيم نعمه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
یَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا دَرَجٰتٍ وَ الَّذِیْنَ
اَوْتُوْا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ
خَبِیْرٌ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

المجادلة اية ١١

الاهداء

اهدي بحثي إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز, الى من حملت مسؤولية الابوين معاً فأصبحت هي الام والاب لنا (أمي الحبيبة).

إلى خالد الذكر، الذي وافته المنية منذ عشرة اعوام، وكان خير مثال لرب الأسرة. والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي.. (أبي المؤقَّر).

والى كل من قرأ هذا البحث.

الباحث

الشكر والعرفان....

الحمد لله رب العالمين الذي اعانني على اتمام بحثي هذا, والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

وانا اضع اللمسات الاخيرة على بحثي هذا لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى استاذي الدكتور إبراهيم نعمه الذي تفضل واشرف على بحثي هذا فقد بذل معي جهدا كبيرا فكان لتوجيهاته السديدة وارشاداته ومتابعته العلمية الجادة والمخلصة الاثر الكبير في انجاز البحث بهذا الشكل فجزاه الله عني خيرا وادام الله عليه الصحة والعافية.

كما اتقدم بالشكر لأساتذتي الافاضل في قسم السينما والتلفزيون والى روح والدي والى امي وزوجتي واخوتي واصدقائي وكل من ساندني لإكمال مسيرتي وساندني في كتابة بحثي هذا.

الباحث علي رباح محمود

الفصل الاول

اولاً مشكلة البحث

من بين العناصر العديدة للقطعة والتي تضيف الى طبيعية هذه اللقطة, فإن الإضاءة هي اكثر هذه العناصر اهمية¹ حيث تلعب الإضاءة دوراً مهماً في عملية تصوير الافلام السينمائية و تكمن اهميتها في تحقيق التوازن الواقعي للدرجات اللونية لتبدو الصورة في الكامرة اشبه ما تكون بالرؤية الطبيعية وتستخدم الإضاءة من قبل صانع العمل بتوجيه نضر المتفرج الى الشيء المراد ابرازه في العمل.

بغية الاجابة على التساؤلات المثارة حول الإضاءة وماهيتها وفعاليتها وآليات اشتغاله والكيفية التي يؤثر بها الضوء في الخطاب الفلمي ودوره في خلق مضامين نفسه لدى المتلقي فأن مشكلة البحث تتلخص بالسؤال التالي

كيف يتم توظيف الإضاءة في الفلم السينمائي ؟

ثانياً . اهداف البحث :

الكشف عن اهمية الإضاءة الداخلية والخارجية في الفلم السينمائي واوقات استخدام كل منهما والحاجة اليهم ؟

¹ كين دانسايجر,فكرة الاخراج السينمائي,ت:احمد يوسف, المركز القومي للترجمة, القاهرة , ٢٠٠٩, ص ١٣٥

رابعاً أهمية البحث:

يفيد هذا البحث جهات الانتاج والعاملين في الانتاج السينمائي من خلال تحديد مصادر الإضاءة وتوظيفها كل حسب حاجتها كما يفيد المخرجين الجدد الواعدين بالتعرف على وظيفة وأهمية الإضاءة في الفلم السينمائي وسيستفيد منه طلبة الفنون عامة وشريحة السينمائيين والمتقنين وعشاق السينما بشكل عام, كما ان البحث يفيد الدارسين المختصين في مجال الدراسات البنيوية وارتباطها بالفن, ويعتبر اضافة دراسية الى المكتبة السينمائية لذلك كانت الحاجة لهذا البحث.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث بكل الافلام المنتجة في هوليوود بين عامي (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

خامساً تحديد المصطلحات:

سيرد فيما يلي تعريف لاهم المصطلحات التي ورد ذكرها والتي يجد الباحث انها تحتاج الى تعريف

التوضيف لغوياً :

توضيف : (اسم)

توظيف المال في خدمة التقدم : تشغيله استثماره

التوظيف اصطلاحاً:

هي مجموعه من الفعاليات التي تستخدمها المنظمة لاستقطاب مرشحين للعمل والذين لديهم الكفاءة والتميز والقدرة على المساهمة في تحقيق اهداف المنظمة.

الإضاءة لغوياً : الإضاءة لغويا , مصدر اضاء , اضاءة البيت : انارته

اضاءة الاذهان : تنويرها بالمعرفة

الاضاءة اصطلاحاً:

هي صناعة الضوء من خلال المصابيح كي ينير بطريقة مرغوبة^٣

٢ ربحت مصطفى عليان, اسس الادارة المعاصرة, كلية التخطيط ٢٠٠٧ ص ١٤١_١٤٢

٣ ويكيبيديا ,موقع الكتروني thes.bncf.firenze.sbn.it

الفصل الثاني

اولاً (الاطار النظري)

تعريف الضوء: اختلف العلماء والفلاسفة على تعريف الضوء تعريف موحد فمنهم من اعتقد ان الضوء عبارة عن موجة مستقيمة ومنهم من ضن انه منحنية وضمن البعض ان الضوء موجه كهرومغناطيسية لها طول موجي, فعندما تصطدم بالأجسام التي تنظر اليها تعكس لونها وتراها^٤

المبحث الاول (وظائف الاضاءة)

اولاً: وظائف الاضاءة في الانتقال بين المشاهد

تتركز وظيفة الاضاءة على مستوى الواقع, في تمكيننا من رؤية الاشياء بوضوح كاف, وهذا برغم اننا قد نستهدف احياناً الحصول على بعض التأثيرات الضوئية الخاصة مثل توظيفها لأضفاء احساس بالهدوء والاسترخاء, او بالعكس لخلق شيء من الاثارة^(٥).

أ. تستخدم الاضاءة من قبل المخرج للانتقال بين مشهد واخر:

١. خفوت او زيادة الاضاءة: احياناً يقرر المخرج عمل اختفاء وظهور تدريجي عن طريق استخدام وسيلة خفوت او زيادة الاضاءة تدريجياً بين لقطتين اثناء التصوير^(٦).
٢. تغير الضوء: يمكن ان يوحي التغيير من ضوء الصباح الى ضوء المساء في الديكور الواحد بمرور الوقت^(٧).

ب. استخدام الاضاءة لإضفاء التشويق للقطات:

^٤ مدونة google, الاضاءة وفنون التصوير التلفزيوني, ص ١

^(٥) عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ط١(دار المحجة البيضاء, الربيس, ٢٠١٠م), ص ٣٥٠.

^(٦) عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص ١٩٦.

^(٧) عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص ١٢٤ - ١٢٥.

١. يمكن اضافة مزيد من التشويق من خلال اضاءة غير طبيعية, اذ يمكن مثلاً اضافة اضاءة من فوق رأس الشخص تجعل عينيه تبدوان مظلمتين.
٢. يمكن اعطاء تأثير مشابه من خلال اظلام الوجه بشكل كامل, او اضاءته من الجانب^(٨).

ت.توظيف الاضاءة من قبل المخرج لأعطاء دلالات عن الفلم, كاستخدام الاضاءة بشكل ساطع للتخفيف من ثقل السرد والتنبؤ بنهاية ايجابية, كما فعل المخرج في فلم بيدرو المودوفار (تحدث اليها), وهو حكاية قاتمة عن صعوبة العلاقات بين الرجل والمرأة (فالمرأتين في العلاقتين الموجودتين في الفلم تعانيان من الغيوبة) فأن المخرج مهتم تماماً بقدرة الشخصيات على ان تساعد احدهما الاخرى لتتغلب على المصاعب او حتى على المأساة في هذه العلاقات؛ لذلك فأن المودوفار يستخدم ضوء ساطع لكي يخفف من ثقل السرد ويتنبأ بنهاية ايجابية.

ولقد استخدم مايك لي استراتيجية مماثلة في الاضاءة لكي يجعل فيلمه (فيرا دريك) أكثر دفئاً وهو فيلم عن الاجهاض في الخمسينات, ويمكن للمرء ان ان يتخيل مدى الصرامة والقتامة اذا ما كان المخرج قد اختار تصميم اضاءة اكثر طبيعية وبرودة من جانب اخر لاضافة مسحة واقعية تسجيلية عن الفلم^(٩).

تساعد الاضاءة على تجسيد الشخصية وتتنبأ بمقاصدها ويمكن استخدام الاضاءة في هذه الحالة لاضافة النعومة او الخشونة على رد فعل المتفرج تجاه شخصية او موقف ما,

لقد كان انطوني مان, المخرج الذي عمل مع مدير التصوير جون التون في نهاية الاربعينيات , يفضل استخدام الإضاءة في المقام العالي في افلامه مثل (تى مين), حيث تدور القصص حول العصابات والشرطة وقد استفادت هذه الافلام من تصميم الاضاءة على نحو درامى قوي. كما يمكن استخدام الاضاءة للتركيز على الضحايا, وعلى الذين يحولونهم

(٨) عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص١٩٦.

(٩) كين دان سايجر, فكرة الاخراج السينمائي, ص١٣٥.

الى ضحايا قبل ان يسفر السرد الروائي عن مصير هذه الشخصيات , وكان انطونيو مان في الحقيقة جزءاً من مجموعه من المخرجين يتبنون تقاليد التعبير عن التعقيد النفسي للشخصيات من خلال الاضاءة. وكان جوزيف فون ستير ليبرج مهتماً باستخدام الاضاءة لخلق هالة جنسية حول الشخصيات . لكن على الجانب الاخر فإن المخرج مايكل مان استخدام الاضاءة اما للتشكيك في-او تأكيد- مدى نزاهة الشخصيات وشرفها في فيلمه(اللس)و(ضحايا بالمصادفة), بينما استخدم ويليام وايلر الاضاءة لكي يعكس مدى تمتع الشخصية بالسلطة او حرمانها في فيلمه (الثعالب الصغيرة). وان المخرجين المهتمين بأستخدام الاضاءة لهدف محدد يجب ان يكونوا محددين ايضاً, بصدد وضع خطوط عريضة لتفسير الشخصيات والاحداث,وبهذا المعنى فان الاضاءة يمكن ان تكون اداة في غاية الاهمية لتحقيق فكرة المخرج^{١٠}

المبحث الثاني: مصادر الاضاءة

اولاً: الاضاءة الطبيعية:وهنا نقصد ضوء النهار أو ضوء القمر في الليل، هنا لا يتم استخدام أي مصدر إضاءة خاص بالشكل الأساسي، بل يتم الإعتماد على الإضاءة الموجودة مسبقاً وطبيعياً في المكان، غالباً مايقوم المخرج ومدير الإضاءة والتصوير بعمل جولة حول موقع التصوير ومعرفة مصدر الضوء الذي سيتعاملان معه وجهته، يتم في هذه الحالة استخدام عواكس وهي عبارة عن قطع قماشية كبيرة أو ألواح معدنية أو بلاستيكية، تعكس الضوء بشكل عام لكسر الظلال الناتجة عن الضوء الأساسي كما هو موضح بالصورة أدناه.

^{١٠} كين دان سايجر , فكرة الاخراج السينمائي, ١٣٦.



ويلاحظ ان معظم اعمال التصوير تستخدم الضوء الطبيعي بقدر الامكان وبذلك تعد الشمس من اهم مصادر الاضاءة الطبيعية^(١١). وهي تمثل نوعاً اساسياً من المصادر الاضائية الهامة المستخدمة في التصوير والتي لم يتخل الانسان في صناعتها او ابتكارها وهي مثل ضوء الشمس او ضوء انعكاسات السماء فالاضاءة النهارية تكسوها مسحة لونية زرقاء بالرغم من كون مصدر الاضاءة الرئيسي في ضوء النهار وهو الشمس يعطي اضاءة بيضاء تماما, الا ان الاضاءة التي نحصل عليها في النهار لاتصلنا فقط من الشمس وانما يحدث ان تمتزج مع ضوء انعكاسات السماء التي تعكس كثير من اللون الازرق مما يتسبب عنه وصول الضوء النهاري متشعب بنسبة واضحة من اللون الازرق^{١٢}

(١١) عبد الخالق محمد, فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص ٣٥٠.

^{١٢} الاضاءة وفنون التصوير التلفزيوني, ص ٥٦

ثانياً: الاضاءة الاصطناعية:

من اهم مصادر الاضاءة في مفهوم استعمالات الضوء الجمالية هما الضوء الاساسي والتكميلي, فالضوء الاساسي هو المصدر الرئيسي والاقوى للنور الساقط على جسم عند تصويره وفي الطريقة الكلاسيكية لاستخدام الاضاءة الرئيسية يوضع مصدرها عالياً على جانب من الكاميرا وفي مواجهة الجسم, ومن هذا الموضع يوفر ضوءاً حاداً على الموضوع, وينتج معه ضللاً داكنة محددة المعالم, اما الضوء التكميلي (الحشو) والذي يوضع عامة قرب الكاميرا على الجانب المقابل للضوء الاساسي, فإنه يفيد في تخفيف الظلال التي يصنعها الضوء الاساسي, فالضوء التكميلي اذاً يستخدم في تغيير عامل الانحسارية^(١٣).

وتتم اضاءة الديكورات في التصوير الداخلي بتظافر اربع مجموعات رئيسية من المنابع الضوئية:

- أ. لمبات الوجه التي تعطي الجزء الاكبر من الاضاءة وهي عادةً لمبات يسهل ضبط نورها.
- ب. اضاءة المكان او المحيط: وهي اضاءة تكميلية لتلطيف وتخفيف حدة الضلال القائمة.
- ت. الاضاءة الخلفية: وهي لمبات معدة لإعطاء التجسيد لل لازم للصورة بفصل الممثلين عن الديكور.
- ث. المؤثرات الضوئية: وهي تشبه مكياج النماذج المركبة, فهي تبدل ملامح وجه الممثل وتغير مظهر الديكور او الجو العام للمشهد.

(١٣) الآن كاسبيار, التذوق السينمائي, ترجمة: وداد عبد الله, (الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٩م), ص٤٦.

وفي التصوير الخارجي يستعمل المصور عاكسات ضوئية بيضاء لتعويض النقص في الإضاءة وكذلك يستعمل المصور الإضاءة الصناعية مع الإضاءة الطبيعية للشمس ويزوج بينهما، والإضاءة الصناعية حتمية في مشاهد الليل^(١٤).

ان الإضاءة الصناعية تسمح بخلق (الجو) وتساعد على ابراز تعبيرات الوجه. ونحن نستعمل في الاستوديو لمبات عديدة مختلفة في القوة والحجم. توضع على ارجل او كباري مرتفعة. اما في التصوير الخارجي فنستعمل العاكسات الضوئية (التي تعكس ضوء الشمس على الشيء المراد تصويره) والاركات (وهي لمبات كبيرة وقوية تضاء بالكاربون).^{١٥}

المبحث الثالث: اهمية الإضاءة:

الإضاءة عنصر هام في التصوير السينمائي، وذلك لأنها تؤثر إلى حد كبير على الصور التي تلتقطها الكاميرات. وإضافة إلى ذلك، فإن الإضاءة تؤثر على المشاعر التي يتم نقلها أثناء المشاهد، وحيث أن مدير التصوير مسؤول عن طاقم الكاميرات (فريق التصوير) فإن هذا يسمح له بملاحظة الإضاءة وضمان توافقها مع كيفية تصوير الفيلم.

ومن بين العناصر العديدة للقطعة والتي تضيف الى طبيعة هذه اللقطة، فإن الإضاءة هي اكثر هذه العناصر اهمية^{١٦}، كما ان الإضاءة تعطي للشيء المراد ابرازه في اللقطة اهمية اكبر من الاشياء المحيطة به، فيبدو اكثر بروزاً ووضوحاً في التكوين، ويستدعي هذا تعقيدا

^(١٤) فنون السينما عن كتاب (احب السينما لفرانك جوتيران)، ترجمة: عبد القادر التلمساني، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٧-٢٨.

^{١٥} فنون السينما عن كتاب (احب السينما لفرانك جوتيران)، ترجمة: عبد القادر التلمساني، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٩.

^{١٦} كين دانسايجر، ت: احمد يوسف، فكرة الاخراج السينمائي، ط١ (المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٩م)، ص ١٣٥.

آخر^{١٧}. للاضاءة ايضاً شأن كبير مع شكل الديكور وطابعه . فالضوء لا يتيح لنا ان نرى وجود الاشياء في المكان الفيلمي فقط بل ايضاً كيفية تشكيلها, واتجاهات استدارتها والمسافة الفاصلة بينها. والتلاعب بين النور والضل هام وحاسم في التعبير عن خصائص الاشياء وعلاقتها تلك. ويرتبط بهذا التلاعب عامل مؤثر هو درجة الانحسار اي السرعه التي يحتجب بها الانسان (النور والضل) كل منهما في الاخر ,وعندما تكون درجة الانحسار ملحوظة او سريعه نميز الجسم بما له من حافة او زاوية حادة , وعندما تكوت تدريجية او بطيئة.

ثانياً : مؤشرات الاطار النظري

- ١: الاضاءة اهم عنصر من عناصر تصوير الافلام السينمائية فمن المستحيل بناء اي صورة سينمائية كانت او تلفزيونية او فتوغرافية لولا تدخل الضوء
- ٢: هناك نوعان من الاضاءة وهما الطبيعية التي لا يتدخل الانسان في صنعها كالشمس وضوء القمر وغيرها ,والصناعية التي يتدخل الانسان لصنعها كاللمبات وغيرها
- ٣: الاضاءة الطبيعية تعطي جمالية اكبر للمشهد مع تدخل العاكسات
- ٤: استخدام الاضاءة الصناعية بشكل اكبر في الافلام السينمائية لانها تدخل في التصوير النهاري والليلي اما الاضاءة الطبيعية يستفاد منها فقط في مشاهد النهار
- ٥: ترتبط الاضاءة ارتباطاً وثيقاً بالالوان في تصوير المشاهد فالضوء يعمل عمله في تغيير حدة الالوان والتلاعب بها

^{١٧} آدم آدم, الشامل في تعليم التصوير والايخراج السينمائي, ط١ (مدونة مستشفى العقلاء, ٢٠١٤م), ص٨٤.

٦: يمكن للإضاءة تغيير منظور الجمهور للممثل حيث انها تستطيع تغيير ملامح الاشخاص في المشهد

٧: يمكن للإضاءة اعطاء دلالات للفلم السينمائي للتمييز بين الطيب والشرير او بين المتعلم والجاهل مثلا

ثالثاً : الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة هي رسالة ماجستير مقدمه من م.م. معين خير الله راضي

عنوان البحث

الرؤيا الاخراجية لفن الضوء في التشكيل المعاصر

في جامعة البصرة (٢٠٢١)

تضمنت الرسالة التي قدمها الطالب على التحولات والتطورات الحاصلة بالفن وعلاقتها بالرؤية الاخراجية للفنان, التي اشركت التكنولوجيا من خلال التقنيات الاخراجية وتوضيفها في الضوء.

وتهدف الرسالة الى الكشف عن الرؤية الاخراجية لفن الضوء التي طبقت في الاعمال الفنية المعاصرة.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الذي يخدم متطلبات هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث تم تحديد مجتمع البحث تحديد دقيق ويشمل مجتمع البحث جميع الافلام التي تتناول موضوع البحث.

ثالثاً: عينة البحث

تماشياً مع منهجية البحث ومن اجل الوصول الى النتائج وبشكل علمي وموضوعي فقد اختار الباحث عينة قصدية تتمثل بفلم يمكن عبره تحقيق ما يهدف اليه البحث.

فلم بيرد بوكس (bird box)

وقد اختار الباحث هذا الفلم لاسباب عديدة منها امتلاكه القدرة على الاجابة عن اكبر قدر ممكن من التساؤلات التي وردت في البحث واطاره النظري ويغطي هذا الفلم حدود البحث المذكورة في الفصل الاول وايضا حقق هذا الفلم نسب مشاهدة عالية على صعيد شباك التذاكر كما نال اعجاب النقاد قبل الجمهور.

رابعاً : اداة البحث

استخدم الباحث تحليل الافلام عن طريق المشاهدة من خلال برنامج سينمانا

حيث انه يحتوي على اكبر قدر ممكن من الافلام السينمائية القابلة للدراسة التي تخص هذا البحث

خامساً: صدق الاداة

برنامج سينمانا هو اشهر برنامج في العراق يختص بالافلام والمسلسلات ومن جميع انحاء العالم حيث انه يعتبر موسوعه ضخمة للافلام فهو برنامج لا يختلف عليه اثنين في العراق لانه يقدم خدمة مشاهدة جميع الافلام السينمائية والوثائقية والمسلسلات والمسرحيات القديمة والجديدة وبشكل مجاني فحاز على ثقة المشاهد.

سادساً: التحليل

فيلم

صندوق الطائر (Bird Box): هو فيلم أمريكي عن نهاية العالم وما بعدها، من إخراج سوزان بيير وبطولة ساندرابولوك، صدر في عام ٢٠١٨.

مدة العرض: ساعتان البلد الولايات: المتحدة

اللغة الاصلية: الانجليزية مواقع التصوير: كاليفورنيا

الطاقم

• المخرج : سوزان بيير

الانتاج: ريس مورغان ,سكوت ستوبر ,ديلان كلارك ,كلايتون تاونسيند

سيناريو: إيريك هايسرير

البطولة: (ساندرا بولوك , تريفانتي رودس , جون مالكوڤيتش , فيفيان ليرا بلير , جوليان ادواردز ,
دانيال ماكdonald ,ليل ريل هوري , جاكى ويفر , روزا سالازار , ماشين غان كيلى , بي دي ونغ
توم هولاندر , سارة بولسون)

ملخص القصة

مالوري (ساندرا بولوك) الشخصية الرئيسية في الفيلم أم لطفلين (بنت وولد) بدون اسمين. يبدأ
الفيلم بفلاش باك خمس سنوات قبلاً، حيث تنتشر ظاهرة عالمية للانتحار الجماعي تبين فيما
بعد أنها بسبب رؤية مخلوقات غريبة تتحكم في الشخص فور مشاهدته لها وتجعله يحاول
الانتحار وكانت أخت مالوري من بين الضحايا حيث رمت نفسها أمام شاحنة. بعد ذلك التحقت
مالوري وكانت حاملاً في ذلك الوقت بمجموعة من الناجين في بيت خارج المدينة كانوا
مختبئين فيه. حيث انتحر صاحب المنزل بعد مشاهدته للمخلوقات من كاميرات المراقبة،
وبعدها تم استنفاد كل الموارد الغذائية في المنزل، فتقرر المجموعة الذهاب إلى سوبرماركت
لتأمين حاجاتها فجهزت سيارة صاحب المنزل بنوافذ معتمة ومستشعرات ومحدد مواقع (جي بي
إس) تحسباً لعدم رؤية المخلوقات حيث اكتشفوا في المتجر أن الطيور المستأنسة لها قدرة على
التعرف على المخلوقات الغريبة فتنبه صاحبها من خلال رفرقة أجنحتها بشكل غير طبيعي.
فتقرر المجموعة العودة إلى البيت الآمن بعد فقدانهم لفرد من أفرادها خلال العملية فيبدأ شجار
بينهم ثم يقوم فردين من المجموعة خلال الليل بسرقة السيارة الوحيدة والهروب بعيداً تاركين
وراءهم الآخرين بدون أي وسيلة للنقل.

هنا ينتهي الفلاش باك ويتبين فيما بعد أن للمخلوقات الغريبة قدرة على التحكم بتصرفات
المصابين ودفعهم على إرغام من حولهم من البشر الذين لم يشاهدوا المخلوقات على مشاهدتهم
ليرتكبوا هم أيضاً عملية انتحار فتغادر مالوري البيت الذي لم يصبح آمناً بعد الآن بصحبة توم
والطفلين مُعصبي الأعين خصوصاً بعد سماعهم بأمر قرية صغيرة للناجين أسفل الوادي بعد

الغابة مباشرة. تصل مالوري برفقة الطفلين إلى القرية بينما يضحى توم بنفسه من أجل أن تتجو مالوري وطفليها. حيث تبين ان القرية هي في الأصل مشفى لفاقدى البصر ، تقوم مالوري بتسمية ابنة صديقتها التي تبنتها "أولمبيا" وابنها "توم" تيمناً بصديقتها وهناك يعيش الجميع بدون عصابة العينين حيث المكان مغطى بالأشجار ومحاط بالطيور

الفصل الرابع

أولاً: الاستنتاج

- ١ : يعتمد تصوير اللقطات بشكل كبير على الإضاءة بتعدد مصادرها
- ٢: الإضاءة الطبيعية تحتاج الى مساعدة صناعية كالعكسات
- ٣: ان الاحتياج الى مصادر الاضاءة الصناعية اكبر من احتياجها الى مصادر الاضاءة الطبيعية

ثانياً: التوصيات : يوصي الباحث بالامور التالية:

- ١_ الاهتمام بموضوعية الاضاءة وتخصيص فصل دراسي لها لما يلعبه الضوء من دور مهم في اغناء وسائل التعبير الفلمي.
- ٢_ محاولة اعادة الحياة للفلم من خلال استخدام المؤثرات الضوئية بشكل اكثر احترافية.
- ٣_ يجب على مدير التصوير ان يعرف أي نوع من الاضاءة يحتاج في كل لقطة.
- ٤_ في الصباح يجب استغلال الاضاءة على نحو يخدم السرد الدرامي حيث ان الضوء يختلف من وقت الى اخر فيمكن توظيف ضوء كل وقت حسب احتياج اللقطة

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث ما يلي:

- ١_ ادخال مادة دراسة اللون ضمن مفردات مادة الاضاءة لان الالوان في المشاهد مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاضاءة فهن تكمل الواحدة الاخرى
- ٢_ مزاججة المنهج الدراسي السينمائي بخبرات فنية تشكيلية بغية الحصول على تفهم اكبر لدور التشكيل في الصور السينمائي
- ٣_ اضافة العملي الى مادة الاضاءة بغية الحصول على نتائج ملموسة بالنسبة للطلاب وفهم دور الاضاءة بشكل يتناسب مع اهميتها

المصادر والمراجع

- ١_ كين دانسايجر,فكرة الاخراج السينمائي,ت:احمد يوسف, المركز القومي للترجمة, القاهرة
٢٠٠٩,ص ١٣٥
- 2 ربحت مصطفى عليان, اسس الادارة المعاصرة, كلية التخطيط ٢٠٠٧ ص ١٤١_١٤٢
- 3 ويكيبيديا ,موقع الكتروني thes.bncf.firenze.sbn.it
- 4 مدونة google,الاضاءة وفنون التصوير التلفزيوني,ص ١

٥ عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ط١(دار المحجة البيضاء, الرويس, ٢٠١٠م), ص٣٥٠.

٦ عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص١٩٦.

٧ عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص١٢٤ - ١٢٥.

٨ عبد الخالق محمد علي , فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص١٩٦.

٩ كين دان سايجر, فكرة الاخراج السينمائي, ص١٣٥.

١٠ كين دان سايجر, فكرة الاخراج السينمائي, ١٣٦.

١١ عبد الخالق محمد, فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي, ص٣٥٠.

12 الاضاءة وفنون التصوير التلفزيوني, ص٥٦

١٣ الآن كاسبيار, التذوق السينمائي, ترجمة: وداد عبد الله, (الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٩م), ص٤٦.

١٤ فنون السينما عن كتاب (احب السينما لفرانك جوتيران), ترجمة: عبد القادر التلمساني, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, ٢٠٠١م), ص٢٧ - ٢٨.

15 فنون السينما عن كتاب (احب السينما لفرانك جوتيران), ترجمة: عبد القادر التلمساني, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, ٢٠٠١م), ص٢٩.

16 كين دانسايجر, فكرة الاخراج السينمائي, ص١٣٥.

17 آدم آدم, الشامل في تعليم التصوير والايخراج السينمائي, ط١(مدونة مستشفى العقلاء, ٢٠١٤م), ص٨٤.